

القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناي

نورا الحفيظة ديوانا بنت عبدالعزيز

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

م ٢٠١٢/٥١٤٣٣





١٥١٥

012038

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Panggilan: \_\_\_\_\_

No. Perolehan: 1010 **012038**

Diterima pada: \_\_\_\_\_

Harga: \_\_\_\_\_

# القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناي

نورالحفيظة ديويانا بنت عبدالعزيز

كلية الشريعة والقانون  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٢/٥١٤٣٣ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناي

نورالحفيظة ديويانا بنت عبدالعزيز

08B00٢٨

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة  
البكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الأخير ١٤٣٣ هـ / إبريل ٢٠١٢



الإشراف

القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناي

نورالحفيظة ديوانا بنت عبدالعزيز

• 8B0028

المشرف : د. صادق شاهنشا

التوقيع : [Signature] التاريخ : ١٤/٧/٢٠١٤ م

عميد الكلية : د. عبدالرحمن حيا

التوقيع : [Signature] التاريخ : ١٤/٧/٢٠١٤ م

## إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتراسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : 

الاسم : نورالحفيظة ديويانا بنت عبدالعزيز

رقم التسجيل : 08B0028

تاريخ التسليم : ٦ جمادى الأخير ١٤٣٣ هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢ م



## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٢ لنورالحفيظة ديويانا بنت عبدالعزيز.

### القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية انت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشورة في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ ( بشكل الطبع أو صورة آلية ) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نورالحفيظة ديويانا بنت عبدالعزيز.

٦ جمادى الأخير ١٤٣٣هـ / ٢٨ إبريل ٢٠١٢م

التاريخ: ٢٨/٠٤/٢٠١٢

التوقيع: 

## شكر وتقدير

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى بالهداية وعنايته، انتهيت بهذا البحث، ولعلي أحصل من الله الرضا والنجاح في الدنيا والآخرة. والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم.

وأقدم كلمة الشكر والإمتنان لفضيلة الأستاذ الدكتور صادق شائف نعمان المشرف من يساعدي من حسن الرعاية والتوجيه والنصح لهذا البحث.

وأشكر إلى حكومة السلطان بروناي دارالسلام في إعطاء الفرصة لتدريس البكالوريوس في قسم الشريعة بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، ولكل أساتذة وخصوصا من في هذه الجامعة.

أقدم شكري وتقديري على من أولاني الرعاية واليسر في التدبير في تكميل هذا البحث، خصوصا إلى قسم المقاضاة الشرعية وقسم الإنفاذ الديني، وزارة الدينونة بروناي دارالسلام. وكل من يساعدي أودعوهم ولعلمهم كل الجهد والعناية من الله تعالى.

وإلى والدي الكريمين، وأختي الذين شجعوني وحثوني على تكميل هذا البحث ولمواصلة الدراسة، فجزاهم الله عني خير الجزاء. ولا أنسى أصدقائي، وأسأل الله العلي القدير أن يجزل الأجر والثواب للجميع. أمين.



## المُلخَص

### القتل وعقوبته في الفقه الإسلامي والقانون البروناوي

هذا البحث يهدف إلى إبراز مشكلة الجناية في بروناي دارالسلام خصوصا على الجناية التي تقع على حياة الإنسان، وهو الموضوع المختار لبحثي. إن بحثي يحدد إلى معرفة كيفية جناية القتل فقط، ولكن التركيز أيضا إلى حكم القتل والأسباب التي تؤدي إلى جريمة هذا القتل كالقتل بين الشباب والشابة في بروناي دارالسلام. في هذا البحث حاولت بتوفيق الله سبحانه وتعالى وبمعاونة مشرفي أنه ألقى الضوء على جريمة القتل بين الفقه الإسلامي والقانون البروناوي وفي الفصل الأول يتناول مقدمات القتل بالتعريف في الفقه الإسلامي وفي الفصل الثاني يتناول طرق إثبات القتل في الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي، وفي نهاية البحث يتناول على جريمة القتل في بروناوي دارالسلام بالتحليل عند قضايا بالقتل وعقوبته في المحكمة البروناوية.

## **ABSTRAK**

### **JENAYAH BUNUH DALAM ASPEK FIQH ISLAMIAH DAN UNDANG-UNDNAG BRUNEI**

Latihan ilmiah ini bertujuan bagi membuat penyelidikan dan kajian masalah jenayah yang berlaku di Brunei Darussalam, khususnya berhubung dengan jenayah yang dilakukan ke atas nyawa manusia. Saya telah membuat tumpuan utama bagi tajuk kajian ini. Penyelidikan saya ini hanya terhad kepada jenayah bunuh yang meliputi apa-apa jenis pembunuhan yang mana ditegah dalam agama kita, agama Islam. Begitu juga kajian saya ini menganalisa sebab-musabab terjadinya pembunuhan di kalangan remaja di Brunei kebanyakan kes bunuh dilakukan secara rahsia dan yang paling penting sekali dalam kajian ini ialah pendedahan mengenai dengan hukuman-hukuman yang akan dikenakan kepada penjenayah sebagaimana yang ditentukan oleh Islam dan perbandingan dibuat dengan hukuman yang dipraktikkan di Negara Brunei Darussalam.

## **Abstract**

### **Murder and sentence in Islamic jurisprudence and Brunei Darussalam Law**

This research aims to highlight the problem of crime in Brunei Darussalam, especially on offense, which is located on human life, which is the topic for my research. The research determines to find out how to felony murder only, but also focus on the rule of murder and the reasons that lead to crime such as murder the killing among young people and young women in Brunei Darussalam. In this paper I tried to adjust and with the help of administrators that threw light on the murder of Islamic jurisprudence and Brunei Darussalam law In the first chapter addresses the steps that lead to murder by definition in Islamic jurisprudence in the second chapter deals with ways to prove murder in Islamic law and Brunei Darussalam law, and in the end of the research deals with the crime of killings in Brunei Darussalam analysis when issues of murder and his sentence in Brunei Darussalam court.

## محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج	الإشراف
د	إقرار
هـ	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
و	شكر وتقدير
ز	الملخص باللغة العربية
ح	الملخص باللغة الملايوية
ط	المحتويات
ل	فهرس الآيات القرآنية
ن	فهرس الجداول
س	فهرس الملاحق
ع	الاختصارات
١	المقدمة
٨	الفصل الأول: القتل في الفقه الإسلامي
٨	المبحث الأول: تعريف القتل لغة واصطلاحاً
٨	المبحث الثاني: أدلة تحريم القتل
١٢	المبحث الثالث: أنواع القتل وحكمه من حيث الأحكام الخمسة
١٢	المطلب الأول: أنواع القتل
١٢	المطلب الثاني: حكم القتل من حيث الأحكام الخمسة

١٣	المبحث الرابع: أقسام القتل
٢١	المبحث الخامس: القتل العمد
٢١	المطلب الأول: تعريف القتل العمد
٢٢	المطلب الثاني: أدلة تحريم القتل
٢٣	المطلب الثالث: أركان الجريمة القتل العمد
٢٦	المبحث السادس: القتل شبه العمد
٢٦	المطلب الأول: تعريف القتل شبه العمد
٢٧	المطلب الثاني: أركان القتل شبه العمد
٢٨	المبحث السابع: القتل الخطأ
٢٨	المطلب الأول: تعريف القتل الخطأ
٢٩	المطلب الثاني: حالات القتل الخطأ
٣٠	المطلب الثالث: أركان القتل الخطأ
٣١	الفصل الثاني: عقوبة وطرق إثبات القتل في الفقه الإسلامي
٣١	المبحث الأول: تعريف العقوبة في الفقه الإسلامي
٣١	المبحث الثاني: عقوبة والطريق إثبات القتل في الفقه الإسلامي
٣١	المطلب الأول: عقوبة القتل العمد
٣٢	المطلب الثاني: العقوبة الأصلية
٤١	المطلب الثالث: العقوبة الأصلية الثانية بالقتل العمد عند الشافعية- الكفارة
٤٣	المطلب الرابع: العقوبة البديلة للقتل العمد
٤٦	المطلب الخامس: العقوبة البديلة الثانية للعمد-التعزير
٤٧	المطلب السادس: العقوبة التبعية للقتل العمد



٤٩	المطلب السابع: العقوبة الأصلية للقتل شبه العمد
٥٠	المطلب الثامن: العقوبة البديلية
٥١	المطلب التاسع: العقوبة التبعية
٥١	المطلب العاشر: العقوبة الأصلية للقتل الخطأ
٥٢	المطلب الحادي عشر: العقوبة البديلية
٥٣	المطلب الثاني عشر: العقوبة التبعية
٥٤	الفصل الثالث: عقوبة وطرق إثبات القتل في القانون البروناي
٥٤	المطلب الأول: القتل الجنائي (Culpable Homicide)
٥٦	المطلب الثاني: القتل (Murder)
	المطلب الثالث: القتل الجنائي يتسبب موت الشخص بخلاف
	الشخص الذي أعتزم موته (Culpable homicide by
٦٢	causing death of person other than person
	whose death was intended)
٦٢	المطلب الرابع: محاولة القتل (Attempt to Murder)
٦٤	الفصل الرابع: جريمة القتل في بروناي دارالسلام بالتحليل عن قضايا
	القتل وعقوبتها في المحكمة البروناوية
٦٨	خاتمة
٦٩	قائمة المصادر المراجع
٧٣	ملحق الأول (١)
٧٤	ملحق الثاني (٢)



## فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور الآيات	الصفحة
<b>سورة البقرة</b>		
178-179	<p>❖ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿</p> <p>﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿</p>	8
<b>سورة النساء</b>		
٩٣	<p>﴿ وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فِجْرًاؤُهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿</p>	٨
<b>سورة المائدة</b>		
٣٢	<p>﴿ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا ﴿</p>	٨٢٥
٤٥	<p>﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿</p>	٩

سورة الإسراء

٨،٢٤،٢٥	﴿ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾	٣٣

## فهرس الملاحق

الصفحة	رقم الملحق
٧٤	١
٧٥	٢
٧٦	٣



## الاختصارات

الجزء	ج
دون تاريخ النشر	د.ت.
دون مكان النشر	د.م.
دون الناشر	د.ن.
الصفحة	ص
الميلادي	م
الهجري	هـ



## المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. ونشهد أن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيدا، أرسله بين يدي الساعة يسيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فهدى بنوره من الضلالة، وبصر به من العمى، وأرشد به من الغي، وفتح به أعينا عميا، وأذانا صما، وقلوبنا غلغا، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما.

ما أشار إليه القرآن الكريم إن أول من تركيب جناية القتل هو قبيل الذي قتل أخاه هبيل بسبب مسألة الزواج، قبيل وهبيل ابن آدم وحواء. نرى الآن أن القتل وقع مرارا وهذا سبب أن المسألة التطبيقية العقوبة التي لا تؤثر على كف هذه الجناية. فعنيت الشريعة الإسلامية بأخفاضة على دماء الناس عناية تامة، وهددت الجناة الذين يعتدون على دماء الناس تهديدا شديدا. لأن قتل النفس من الموبقات المهلكات، ومن أكبر الكبائر، كيف لا والله سبحانه وتعالى كرم الإنسان، خلقه بيده، وفتح فيه من روجه، وأسجد ملائكته، وسخر له السماوات والأرض وجعله خليفة عنه، وزوده بالقوى والمواهب ليسود الأرض، وليصل إلى أقصى ما قدر له من كمال مادي وارتقاء روحي، ولا يمكن أن يسحق الإنسان أهدافه، ويبلغ غاياته إلا إذا توافرات له جميع عناصر النمو، وأخذ حقوقه كاملة.

وفي طليعة هذه الحقوق التي ضمنها الإسلام: حق الحياة، وحق التملك، وحق صيانة العرض، وحق الحرية، وحق المساواة، وحق التعلم. وأول هذه حقوق وأولها بالعناية حق الحياة، وهو حق مقدس لا يحل انتهاك حرمة ولا إستباحة حماه، وقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الإسراء: ٣٣).

فجعلت الشريعة الإسلامية عقوبة القتل من باب القصاص الذي يصح سقوطه بالعفو، لكونه من أفظع الجرائم، وأشدّها ضرارا بالمجتمع الإنساني، ومقتضى ذلك أن تجعله من باب الحدود

التي لا تقبل السقوط بحال من الأحوال، كي يعلم الجنائي أنه مقتول له محالة، فلا يقدم على الجريمة. لذلك بين الله تعالى الغرض من العقوبة في كتابه العزيز بقوله: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٧٩).

في دولة بروني دارالسلام، القوانين تتعلق بجريمة القتل أدخلت تحت القوانين المدنية وهي تحت قانون الإيداء فصل ٢٢، فصل ١٦، وتحت قانون المذكور، أسست القوانين المشتبهة فيه إنما أصدرت من أسس القوانين البريطانية. إستنادا بالحقائق التارسخسة، قبل مجيء بريطانية إلى بروني دارالسلام، كانت دولة بروني دارالسلام لها قوانين مستقلة المتأسسة بالأحكام الشرعية، ويقال لها حكم القانون البروناي، لكن بعد مجيء البريطانيين إلى هذا البلد وهو في آخر القرن تسعة عسر، فغيرت القوانين الموجودة البريطانية فأسست ثم طبقت في هذه الدولة حتى الآن.

وإذا فتشنا النماذج الموجودة في تلك القوانين فوجدنا فيها بعض العناصر المخالفة بحكم شرعي وذلك لأن أسس تلك القوانين البريطانية محددة جدا بعكس أسس القوانين الإسلامية كقوانين الجناية مثلا، ففي القوانين الإسلامية إذا تعينت العقوبة على القاتل حيث لو يظنون أندية بدلا من القصاص فيستحقون عليها. أما في القوانين المدنية الحكم والأمر فهم الذين يعينون على العقوبة. في الحقيقة، هذه الدولة تعتمد على الشريعة الإسلامية ويعرف ذلك بفلسفتها المشهورة "ملايو إسلام براجا" (ملايو إسلامي ملكي) أي الإسلام المالكي على الطريقة الملايوية ولهذا تتمن أن نرى جميع القوانين المطبقة هنا من جميع نواحيها مطابقة وموافقة بالمواعظ الإسلامية.

وهذه المحاولة لا زالت تجري، لكن أكثر القوانين التي تطبق بتلك السمواعظ والشرائع محددة بالقضايا الخاصة المتعلقة بالقضايا المدنية والمالية. هناك آراء مجتمع عن تلك القوانين الإسلامية خاصة في قضية جنابة القتل إنها مخفية جدا فتحتاج إلى التغيير، وهذا الواقع حصل إنما لقلّة ونقص إدراكهم وفهمهم على المزاي الموجودة المشتبهة في تلك القوانين الإسلامية بنفسها.

ونحن كالأمة الإسلامية ينبغي لنا أن نفهم ونعلم أن القوانين الإسلامية هي قوانين كاملة مشتملة لجميع النواحي الحيوية سواء كانت إقتصادية، سياسية، خلقية، عبادة أم غيرها. وهي قوانين التي تأمر وتحمس الناس لإحياء العدالة بعض النظر إلى المرتبة، والألوان، والشعوب، والأفراد. بحيث

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ (النساء: ١٣٥)، وفي آية أخرى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ (النحل: ٩٠).

ولهذا بإمكاننا أن نرى حقائق العدالة الموجودة في القوانين الإسلامية من الحوار التالي الذي سأمدّه وهو الحوار المتعلق بالقوانين المدنية المستعملة في بروني دارالسلام، خاصة على القوانين المتعلقة بجريمة القتل مع مقارنتها بقوانين الجناية الإسلامية. كما قلنا سابقاً، أن هذا البحث إنما عمل لمناقشة المسائل الصادرة: وهي هل القوانين المشتملة تحت ذلك القانون المذكور تعطي العدالة التامة لكل الطرفين وهما الطرف الذي إرتكب بجريمة القتل وهو القاتل وطرف القتيل وهم أهل ورثته (حسب النظر الإسلامي).

### مشكلات البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة عن جملة من الأسئلة المتصلة بموضوع جرم القتل بين الشريعة الإسلامية والقانون البروناي، وهذا عرض لأهمها:

(١) تعريف القتل في الشريعة الإسلامية والقانون البروناي.

(٢) ما أقسام القتل وأنواعها، وشروطها، وعقوبات إثبات القتل بين الشريعة الإسلامية والقانون البروناي.

(٣) عقوبات القتل في فصل قانون العقوبات البروناي، ٢٢ سنة ٢٠٠١،

CODE CHAPTER 22, PENAL



## أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(١) للتعرف على كيفية إثبات القتل في الشريعة الإسلامية بالمقارنة إلى كيفية لإثبات في القانن البروناي.

(٢) للتوضيح على بعض المعلومات في جريمة القتل بروناي دارالسلام بالتحليل على الأسباب التي تؤدي إلى هذه الجريمة.

(٣) أبرز عقوبة القتل في بروناي دارالسلام ومقارنتها بالشريعة الإسلامية.

(٤) تفصيل القول في أوجه الإتفاق والخلاف بين الشريعة الإسلامية والقانون البروناي "قانون العقوبات الروناوية ٢٢ سنة ٢٠٠١".

## حدود البحث:

يدور هذا البحث حول الموضوع جريمة القتل والأحكام المبني عليها، وما يترتب عليها من التعريفات وأنواعه والشروط وعقوبتها وطرق الإثبات في الشريعة الإسلامية. ويتناول طرق الإثبات القتل في القانون البروناي ويلقي الضوء على أوجه الإتفاق والإختلاف بين الشريعة الإسلامية والقانون البروناي في هذه المسائل.

## منهج البحث:

إستخدم الباحث المصادر الأصلية في كتابه هذا ما أمكنه ذلك البحث وقد إعتمدت في جميع المعلومات على الكتب العلمية المختاره للعلماء المتقدمين والمتأخرين وكل الوثائق التي تتعلق بهذا الموضوع. وأما في البحث الميداني فقد عمل الباحث مقابلة شخصية مع القضاة والمسجل في المحكمة العليا في بروناي دارالسلام لجميع المعلومات عن تنفيذ ذلك الحكم المنصوص عليه في القانون البروناي.

## الدراسات السابقة:

(١) الكتاب الأول الذي كتبه الاستاذ الدكتور مت سعد بن عبدالرحمن تحت عنوان " قوانين الجناية الإسلامية (القصاص)"<sup>(١)</sup>. إن هذه الدراسة تضم مادة عزيزة موثقة عن قانون الجناية الإسلامية (القصاص)، حيث بدأ أولاً بعرض تطورات هذا القانون من الناحية التاريخية، ثم قام المؤلف ببيان ما إتفاق العلماء لهذا القصاص. وقضايا الأحكام الجناية (القصاص)، وبيان ما أركان القتل والمحرمات والموانع وكذلك الميراث بسبب عن القتل.

(٢) الكتاب الثاني بعنوان "التسريع الجنائي الإسلامي مقارنة بالقانون الوضعي"<sup>(٢)</sup>. للباحث عبدالقادر عودة، إن هذا الدراسة تضم على جريمة القتل شرحاً كاملاً التي تتعلق بالقتل في الشريعة، ويشمل أركان جريمة القتل العمد والقتل شبه العمد والقتل الخطأ وعقوبتها.

(٣) الكتاب الثالث بعنوان "قانون الجناية الإسلامية للجناية عن القصاص"<sup>(٣)</sup>. للباحث الدكتور محفوظ محمد، أن الدراسة تتعلق بالجناية القصاص مطلقاً ويفهم التي تردد وما ليس ففهمهم عن

---

(١) Prof. Madya Dr. Mat Saad Abd Rahman, Undang-Undang Jenayah Islam (Jenayah Qisas), Cetakan Pertama-Jun1989, Diterbitkan oleh Al-Rahmaniah.

(٢) عبدالقادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارنة بالقانون الوضعي، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، مكتبة دار التراث، المجلد الثاني.

(٣) Prof. Madya Dr. Mahfodz Mohamed, Undang-Undang Jenayah Islam Mengenai Jenayah Qisas Bunuh, Cetakan Pertama 1993 Julai, Diterbitkan oleh Dewan Pustaka Fajar.

القانون الإسلامية بخصوصا عن القانون الجنائية القصاص. وهذه الدراسة تبحث عن الأمور التي يثبت جريمة القتل مثل الإقرار والشهادة بسروطها ومنع القتل مجرم يورث الميراث مطلقا.

(٤) الكتاب الرابع تناول "القصاص في الفقه الإسلامي" (٤) من إعداد الدكتور أحمد فتحي بهسني، فهذا كتاب القصاص في الفقه الإسلامي أضمه بحمد الله إلى مجموعة متب الفقه الجنائي الإسلامي المقارن.

فأضيف بذلك لبنة أخرى نافعة من ذلك التراث العظيم الذي بعدنا عن إتياع أوامره والإمتناع عن نواهيه وانصرفنا إلى قانون أخذت أغلب أحكامه من تشريعات مختلفة أبعدتنا كثيرا عن علاج مشكلات تأصلت في مجتمعنا فلم يرتدع بهما المنهون والقتلة.

(٥) أما الكتاب الخامس بعنوان "The Criminal Law Of Islam" (٥) من إعداد الدكتور أنوارالله، يناقش هذا الكتاب مديري القانون الجنائي الإسلامي في سياقه الحديث وسيثبت للكون مرجعا قيما بينما (كما) هناك كتب قليلة جدا بالإنجليزية على الموضوع حاليا.

والقانون الجنائي في معنى مجلس هو دستور الذي يعرف الجرائم الجنائية. يضبط القلق، الإنقضاض ومحكمة الأشخاص المشتبه فيهم ويصلح العقوبات وأساليب المعاملة المطبقة علة المذنبين. مفعول القانون الجنائي هو حكم إرتكب الجرائم لحماية الحقوق وإهتمامات العام ويؤمن السلام في المجتمع. قد حدد القانون الجنائي الإسلامي الجرائم المختلفة وقد زود الرداع، الأنواع الإنتقامية والخرى لعقوبة وإصلاحية لهم للحفاظ على السلام في المجتمع وإصلاح الأوفيند.

بالإضافة إلى تلك الكتب الحديثة أو الباحث بالطبع يرجع إلى كتب الفقهية أي كتب التراث مثلا كتاب الصنائع في ترتيب الشرائع وكتاب الميسوط في فقه الحنفية، وكتاب الجواهر الأكليل وحاشية الدسوقي في الفقه المالكية، وكتاب التنبيه في فقه الإمام الشافعية والإقناع في حل ألقاظ أبي شجاع

(٤) أحمد فتحي بهسني، القصاص في الفقه الإسلامي، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، دار الشروق، ط٥.

(٥) Prof. Dr Anwarullah, The Criminal Law Of Islam, Islamic Legal Specialist, Ministry Of Religious Affairs Brunei Darussalam, First Published January 1997.

في الفقه الشافعية، وكذا الكتاب في الفقه الحنابلة كتاب الإختيارات الفقهية والكافي في فقه الإمام أحمد بن حنبل.

وقيم المجتمع للحياة البشرية تختلف من المجتمع والثقافة إلى الثقافة، لكن بعض القيم قد إعترفت عموما خلال التارسخ البشري. وحماية الحياة والملكية هما إحدى قيم المجتمع المتعرف عليها عموما. لكن القانون الإسلامي بنظر حماية الدين وسانسيتاي العائلة فقط كمهم. القانون الجنائي الإسلامي، فرع مهم للشريعة، وهذه الحاجات الإجتماعية الأساسية للعناوين في طريقة منطقية وشاملة.

## الفصل الأول: القتل في الفقه الإسلامي

### المبحث الأول: تعريف القتل لغة وإصطلاحاً

القتل لغة: من قتل قتلاً، أي: أَمَاتَ<sup>(٦)</sup>

وإصطلاحاً:

في الفقه الإسلامي:

القتل هو الفعل المزهق أي القاتل للنفس أو المميت، أو هو فعل من العباد تزول به الحياة، أي أنه هدم للبيئة الإنسانية.<sup>(٧)</sup>

وقيل: هو فعل من العباد تزول به الحياة. ومهما كثرت التعريفات فإنها جميعاً لا تخرج عن معنى إزهاق روح آدمي بفعل آدمي آخر.<sup>(٨)</sup>

في الفقه الغربي:

القتل العمد هو إزهاق روح إنسان عمداً وبغير حق بفعل إنسان آخر فيجب أن تكون نية الحائي موجهة إلى القتل لأى الإعتداء فقط. فإذا لم تكن نية القتل مقترنة بفعل الإعتداء مهما ترتب عليها من نتائج لا يعتبر الإعتداء قتلاً عمداً: ولو ترتب على ذلك موت المجني عليه<sup>(٩)</sup>

### المبحث الثاني: أدلة تحريم القتل

القتل إذا كان عمداً عدواناً جريمة كبرى، ومن السبع الموبقات التي يترتب عليها استحقاق العقاب في الدنيا والأخرة، وذلك بالقصاص في الدنيا، وفي الأخرة خلود في نار جهنم، لأنه:

(١) إعتداء على صنع الله تعالى في الأرض بغير حق

(٦) المعجم الوسيط: ٧١٥، مادة (القتل)

(٧) عبدالقادر عودة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، دارالكتب

العلمية، بيروت، ط١، ج٢، ص: ١٦٤، ص: ٢٠٦

(٨) عيسى العمري، محمد شلال العاني، ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م، فقه العقوبات في الشريعة الإسلامية، دار

الكتاب الثقافي، الأردن، دط، دج، ص: ٢٨١

(٩) الجرائم في الفقه الإسلامي دراسة فقهية مقارنة، ص: ١٩٧



## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

### المراجع باللغة العربية:

- أحمد فتحي بهسني. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). *الدية في الشريعة الإسلامية*. ط ٤. دار الشروق.
- أحمد فتحي بهسني. (١٤٠٩هـ/١٩٨٨م). *القصاص في الفقه الإسلامي*. ط ٥. دار الشروق.
- أحمد فتحي بهسني. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). *العقوبة في الفقه الإسلامي*. ط ٦. دار الشروق.
- البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). *سنن الكبرى*. ط ١. دار الكتب العلمية.
- الحسني، السيد علوي ابن السيد عباس. (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م). *فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب*. ط ٤. د.م.
- الدارقطني، علي بن عمر. (١٤١٤م/١٩٩٤م). *سنن الدارقطني*. د.ط. دار الفكر.
- أبو داود. أبو عبد الرحمن سليمان بن الأشعث السجستاني. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م). *السنن*. ط ١. دار ابن حزم.
- السيد السابق. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). *فقه السنة*. ط ٢. دار الفتح.
- الشربيني، محمد بن الخطاب. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). *مغني المحتاج*. ط ٢. بيروت: دار المعرفة.

عبد القادر عودة. (١٩٤١٩/هـ١٩٩٨م). التشريع الجنائي مقارنا بالقانون الوضعي. ط٤. د.م.

عبد القادر عودة. (١٩٤٢٤/هـ٢٠٠٢م). التشريع الجنائي مقارنا بالقانون الوضعي. د.ط. مكتبة التراث.

عبد الله بن سالم الحميد. (١٩٤١٣/هـ١٩٩٣م). التشريع الجنائي الاسلامي، بحث في التشريع الجنائي المقارنا بالقوانين الوضعية. ط٤. د.م.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن زيد. (١٩٤٢١/هـ٢٠٠٠م). السنن. د.ط. ألمانيا: جمعية المكنز الإسلامية.

محمد عقله. (١٩٤٠٦/هـ١٩٨٨م). نظام الاسلام العبادة والعقوبة. ط١. مكتبة الرسالة الحديثة.

أ.د. محمد فوزي فيض الله. (١٩٤٠٦/هـ١٩٨٦م). نظرية الضمان في الفقه الإسلامي العام. ط٢. الكويت: مكتبة دار التراث.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعب بن علي. (١٩٤٢١/هـ٢٠٠٠م). السنن. د.ط. ألمانيا: جمعية المكنز الإسلامية.

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (١٩٤٠٦/هـ١٩٨٩م). الموسوعة الفقهية. ط٣. الكويت: ذات السلاسل.

الدكتور وهبة الزحيلي. (١٩٤٠٥/هـ١٩٨٥م). الفقه الإسلامي وأدلته. ط٢. دار الفكر.

الدكتور وهبة الزحيلي. (١٩٤١٨/هـ١٩٩٨م). نظرية الضمان أو أحكام المسؤولية المدنية والجنائية في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة. ط٢. دار الفكر المعاصر.

Abdur Rahman I.Doi, **Undang-Undang Syariah**, cetakan pertama 1995.

Prof. Dato Dr Hj Mahmud Saedon Bin Awang Othman, **Perlaksanaan dan Pentadbiran Undang-Undang Islam Di Negara Brunei Darussalam: satu tinjauan**, cetakan pertama 1996.

Jurnal Undang-Undang Syariah Brunei Darussalam, jilid 2, Bilangan 2, Terbitan Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei.

**Kanun Kesiksaan, Undang-Undang Malaysia**, International Law Book Services.

Prof. Madya Dr. Maat Saad Abd Rahman, **Undang-Undang Jenayah Islam mengenai Jenayah Qisas**, cetakan pertama Jun 1989.

Prof. Madya Dr. Mahfodz Mohammed, **Undang-Undang Islam mengenai Jenayah Qisas Bunuh**.

Mahmood Zuhdi Abd. Majid, **Bidang Kuasa Jenayah Mahkamah Syariah di Malaysia**, cetakan 2001.

Mohammed S.EL-Awa, **Hukuman dalam Undang-Undang Islam, Satu Kajian Perbandingan**.

المراجع الأجنبية:

Laws of Brunei, Penal Code, Chapter 22, 2001.

The Criminal Law of Islam, Prof. Dr. Anwarullah.

Judgement of the Courts of Brunei Darussalam 2001